Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والدور الكبير الذى يلعبه الخيال فى حياة الطفل يساعد على تعرف ما يميل إليه الأطفال من قصص وما يناسبهم من أفكار ـ ومن ثم فالطفل فى الفترة العمرية من (٣ :٥) سنوات يكون خياله جادا، وإن كان محدودا بالبيئية التى يعيش فيها، وهذا النوع من خيال التوهم هو الذى يجعل الطفل يتقبل بشغف القصص والحكايات التى تتكلم فيها الحيوانات والطيور والجماد بالإضافة إلى حبه للقصص الخرافية والخيالية.

**القص البيئى للطفل:**

يمكن تزويد الطفل بمجموعة مناسبة من المعلومات اللازمة للسلوك البيئى الراشد فى إطار القصص المناسبة لطفل الروضة، ومن أنسب القصص لهذه المرحلة التى تدور حول البيئة الواقعية والخيال المحدد بالبيئة والطفل فى سن الخامسة يحب أنماط القصص التالية:

- القصص التى تؤكد ذواتهم، ويمكن أن تستبدل فيها أسماؤهم بأسماء شخصيات القصة.
- القصص التى تساعدهم على اكتشاف الأبعاد المختلفة والمتنوعة للقص الواحد أو الفكرة المقروءة.
- القصص التى تدور حول الخبرات والتجارب اليومية والشخصيات البشرية المألوفة لهم، والحيوانات المفضلة عندهم.
- القصص الخيالية ذات الشخصية الحيوانية.أو الجمادية الناطقة أو المتحركة، على أن تكون مما يعرفون عنها شيئا حقيقا فى حياتهم الواقعية. والأطفال يعلمون تماما أن هذه الكائنات لا تتكلم حقيقة، ولكن يبدو منطقيا أن الأشياء التى فى محيطهم كالعرائس واللعب يجب أن تعبر عن شعورها ورغباتها بكلمات فى القصص والحكايات. وهذا يرجع إلى الأساليب المتنوعة التى يستخدمها الطفل لرسم عالمه الخاص به ومن هذه الأساليب الأحيائية ـ التقمص والإيهام ـ التأنيس ـ والاصطناعية.
- القصص التى تدور حول المناخ وأيام العطلات والأعياد.

أما عن مرحلة الخاا, (٥ ـ ٨) سنوات فالطفل ينتقل من مرحلة التعرف على البيئة